

علاقة بعض المهارات الدفاعية بانواع تركيز الانتباه للاعبين الشباب بكرة السلة

أ.د. علي سموم الفرطوسي م.م فاضل كاظم حسين

العراق - الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

(ملخص البحث)

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين بعض المهارات الدفاعية واساليب الانتباه للاعبين الشباب بكرة السلة وذلك لاهمية هذه الاساليب وتأثيرها على اداء تلك المهارات اذ ان الباحثان وجدوا ان هناك ضعفا في اداء هذه المهارات بالنسبة للاعبين الشباب بكرة السلة ومنها المهارات الدفاعية وذلك من خلال المتابعة الميدانية المستمرة لدوري الشباب بكرة السلة ويامل الباحثان من خلال دراستهما هذه الوصول الى نتائج موضوعية من خلال الاختبار ومدى العلاقة بين اساليب الانتباه والمهارات الدفاعية للاعبين الشباب .

اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية وذلك لملائمته ومشكلة البحث، واما بالنسبة لعينة البحث فقد تمثلت باللاعبين الشباب بكرة السلة المشاركين في دوري كرة السلة للموسم (2014 - 2015) وعددهم (58) لاعبا ، واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية (SPSS) المناسبة في ايجاد النتائج .

وقد استنتج الباحثان هناك ضعفاً واضحاً في علاقة الارتباط بين اساليب الانتباه وبعض المهارات الدفاعية للاعبين الشباب بكرة السلة .

Relationship of some defensive skills by types of focusing attention for youth basketball players

Prof.Dr. Ali smuom Al-fartusi Fadhil Kadhim Hussein

Iraq-Al-Mustansiriya University/College of basic education

the objective of the research is to identify the relationship between some defensive skills and techniques attention to youth basketball players to the importance of these methods and their impact on the performance of those skills as the researcher found that there is a weakness in performance of these skills for youth basketball players, including defensive skills from During the ongoing follow-up field Youth Basketball League researcher hopes through these studies reach substantive results through testing and how the relationship between attention and defensive skills for youth players.

As the researchers used descriptive method of relational relations so as to fit it and Isearch problem, as for a sample search was a young basketball players participating in Basketball League season (2014-2015) and (58) players, the researchers used statistical tools (SPSS) The way to find results. The researchers concluded there is a clear weakness in the relationship between the methods of attention and some defensive skills for youth players to basketball.

1 - المقدمة :

ان التقدم العلمي الحاصل في المجال الرياضي قد شهد تطورا ملحوظا في معظم الألعاب الرياضية وبات اثره واضاحا في الارتقاء بالمستويات المتطورة وان من بين هذه الالعب الرياضية لعبة كرة السلة والتي شهدت تطورا كبيرا اذ اصبحت هذه اللعبة في كثير من دول العالم المنافس الاول لكرة القدم لما تتمتع به هذه اللعبة من اهتمام كبير من قبل اللاعبين لهذه اللعبة والمتابعين بكافة مستوياتهم وعناوينهم وتمتاز لعبة كرة السلة بايقاع سريع ومناورات وأثارة واداء مهاري رائع يجعل من هذه اللعبة اكثر تشويقاً ومنافسة .

وتلعب العمليات العقلية دورا هاما في الاداء المهاري المميز ، ويعد الانتباه واحدا من هذه العمليات المهمة والتي تعمل على نجاح اداء هذه المهارة او تلك " اذ يعتبر الانتباه من المتطلبات الاساسية للاداء الجيد في اي لون من الوان النشاط الرياضي فالانتباه اهمية خاصة في المساهمة في الوصول الى الاداء الامثل ولذلك يتم توجيه اللاعب الى تركيز الانتباه واليقظة ويمثل فقدان الانتباه احد العوامل الرئيسية في الاداء الضعيف الذي يؤثر بطريقة مباشرة في عدم تحقيق الفوز والاقتراب من الهزيمة ". (شمعون:1991:363) كما يشير العديد من العلماء انه يمكن وصف طبيعة الانتباه في الرياضة من خلال محددتي الاتجاه (داخلي - خارجي) وسعة الانتباه (واسع - ضيق) وهناك من قام بوصفها من خلال مسمى الانتباه الموزع وهو ما يقابل الانتباه الواسع وكذلك الانتباه البؤري وهو ما يقابل الانتباه الضيق. (شمعون:1996:236) وانه في ضوء بعدي الانتباه (الاتجاه - السعة) وخاصة في المجال الرياضي فان هناك العديد من اللاعبين لديهم اساليب انتباهية سائدة تميزهم عن غيرهم من اللاعبين ويفضلون استخدامها نظرا لنجاحها في قدرتهم على الاستجابة الدقيقة والسريعة في المواقف المختلفة وربما يحدث صعوبة في استخدام بعض الاساليب الانتباهية الاخرى وهذه الاساليب هي (الانتباه الخارجي الواسع والانتباه الخارجي الضيق والانتباه الداخلي الواسع والانتباه الداخلي الضيق) (علاوي:2002:279)

ولتعدد وتنوع المهارات بكرة السلة ومنها المهارات الدفاعية والتي تحتاج الى امكانيات بدنية ومهارية فضلا عن القدرات العقلية ومن اهمها الانتباه واساليبه التي ترتبط بكل مهارة من مهارات هذه اللعبة حسب ادائها اذ تشكل المهارات الدفاعية نقطة ايجابية في منع اللاعب المنافس من الوصول الى تحقيق هدفه او قطع الكرة او الاستحواذ عليها فضلا عن ذلك البدء ببناء هجمة مضادة من شأنها تعطي للفريق افضلية في تحقيق الفوز بالمباراة .

مشكلة البحث

من خلال المتابعة الميدانية وبشكل مستمر للعديد من مباريات دوري الشباب بكرة السلة لوحظ ان الكثير من اللاعبين يفتقدون الدقة في اداء المهارات الاساسية بهذه اللعبة والتي

بدورها تؤثر وبشكل كبير على الاداء الفني لهذه اللعبة مما يدل على عدم اهتمام اغلب المدربين او اغفال وضعف مكونات العملية التدريبية ومنها القدرات العقلية والمتمثلة في اساليب الانتباه مقارنة بالجوانب البدنية والمهارية والخططية التي يوليها المدربون اهتمامهم في الوحدات التدريبية مما دفع الباحثان الى الخوض في هذه الدراسة وايجاد حل لهذه المشكلة وذلك من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين اساليب الانتباه واداء بعض المهارات الدفاعية للاعبين الشباب ولتكن عوناً للمدربين في تقويم حالة اللاعبين وصولاً بهم الى حالة الاداء المميز .

هدف البحث

التعرف على العلاقة بين بعض المهارات الدفاعية واساليب اتلانتباه للاعبين الشباب بكرة السلة.

مجالات البحث

- المجال البشري : اللاعبين الشباب المشاركين في دوري كرة السلة للموسم 2014- 2015.
- المجال الزمني : المدة من (14 - 12 - 2014) ولغاية (15 - 7 - 2015)
- المجال المكاني : القاعات الرياضية المغلقة (لاندية عينة البحث) بكرة السلة
- 2 - منهج البحث واجراءاته الميدانية :
- 2 - 1 منهج البحث :

تفرض طبيعة المشكلة المراد دراستها منهجية البحث المستخدم ، ومن هذا المنطلق فقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية ، وذلك لانه انسب المناهج التي تحقق الوصول الى اهداف البحث . (علاوي:1999:193)

2 - 2 مجتمع البحث وعينة :

تمثل مجتمع البحث بلاعبين الشباب بكرة السلة المشاركين في الموسم السلوي 2014-2015 والبالغ عددهم (143) لاعباً موزعين على (13) نادي كل حسب المناطق الجغرافية . وتمثلت عينة البحث بلاعبي الاندية المشاركة في نهائيات شباب العراق التي اقيمت في محافظة المثنى للفترة من 2015/1/6 لغاية 2015/1/10 اذ كان عدد اللاعبين (58) لاعب من فئة الشباب وهي تمثل (40.5%) فيما مثلت التجربة الاستطلاعية (22) لاعب بنسبة (15%) كما مبين في جدول (1).

جدول (1)

يبين مواصفات مجتمع البحث والعينة

التجربة الرئيسية	التجربة الاستطلاعية	العدد الكلي	المحافظة	النادي التدريبي
	10	10	بغداد	حيفا
12		12	بغداد	الارمني
	12	12	بغداد	الاسكان
		9	ديالى	ديالى
		10	كركوك	طوز خورماتو
12		12	بابل	الحلة
		10	كربلاء	الجماهير
11		11	نجف	التضامن
		12	السماوة	ثورة العشرين
		12	البصرة	نفط الجنوب
		12	ذي قار	الناصرية
11		11	واسط	الحي
		10	ميسان	العمارة
58	22	143	المجموع	

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

2-3-1 الوسائل :-

من أجل الحصول على حقائق علمية متكاملة وصولاً إلى حل مشكلة البحث لابد أن يستعين الباحثان بالوسائل والطرق المناسبة لأجل الوصول إلى الأهداف الموضوعية ، إذ " يجب على الباحثان أن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته ، وان يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات " (مصطفى:2000:81) ، مهما كانت تلك الأدوات أو الأساليب .
ومن هذه :-

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

2- المقابلات الشخصية^(*). إذ تعد المقابلة من أدوات البحث المهمة والتي يكون " هدفها استئثار أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج " (حمد:1995:388)

3- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول مدى اتفاقهم مع الباحثان في تحديده متغيرات الدراسة واختباراتها.

4- مقياس أساليب الانتباه .

5- اختبارات مهارية دفاعية في كرة السلة

6- استمارة جمع البيانات الخاصة بالبحث لكل لاعب .

2 - 3 - 2 الأجهزة والأدوات المستخدمة لتنفيذ الاختبارات :

1- ملعب كرة سلة

2- كرات سلة قانونية

3- شريط لاصق بالوان مختلفة

4- صافرات عدد (4)

5- ساعة توقيت نوع (SEWAN) صينية المنشأ.

6- شواخص

7- شريط قياس معدني (وحدة القياس بالسنتمتر)

2-4- تحديد المهارات الدفاعية واختباراتها الخاصة بالبحث : -

لغرض تحديد المهارات الدفاعية واختباراتها، قام الباحثان باخذ رأي الخبراء والمختصين حول مدى اتفاقهم معه في تحديد المهارات الدفاعية ، فضلا عن اختباراتها ، وبعد جمع الاستمارات تم اختيار الاختبارات التي حققت نسبة اتفاق عالية مع ما وضعه الباحثان من اختبارات ، اختار الباحثان نسبة الاتفاق %85 فما فوق وملحق (1) يبين ذلك .

2-4-1 تحديد مقياس اساليب الانتباه :-

لغرض تحديد مقياس اساليب الانتباه لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة وبعد التشاور مع السيد المشرف والاطلاع على بعض المصادر والمراجع(علاوي:1988:507)(راتب:2004:298)(علي:2010:85)

تم عرض مجموعة من مقاييس اساليب الانتباه الى مجموعة من الخبراء والمختصين حول تحديد اي المقاييس انسب لقياس اساليب الانتباه وملحق (2) يبين ذلك.

2 _ 4 _ 3 مواصفات مقياس اساليب الانتباه والاختبارات :

2 - 4 - 2 مقياس اساليب الانتباه :

يتكون المقياس من (47) عبارة لاساليب الانتباه موزعة على (4) محاور (ابعاد) وهي (تركيز الانتباه الخارجي الواسع ، تركيز الانتباه الداخلي الواسع ، تركيز الانتباه الضيق ، تقليص تركيز الانتباه)

حيث يمثل البعد الاول (تركيز الانتباه الخارجي الواسع) الفقرات التالية (43 ، 42 ، 41 ، 40 ، 39 ، 23 ، 22 ، 21 ، 20 ، 10 ، 4 ، 1) ، والبعد الثاني يمثل (تركيز الانتباه الداخلي الواسع) الفقرات التالية (45 ، 44 ، 38 ، 37 ، 36 ، 35 ، 25 ، 24 ، 19 ، 18 ، 11 ، 6 ، 5) ، والبعد الثالث يمثل (تركيز الانتباه الضيق) الفقرات التالية (46 ، 34 ، 33 ، 32 ، 27 ، 26 ، 17 ، 16 ، 12 ، 7 ، 2) ، والبعد الرابع يمثل (تقليص تركيز الانتباه) الفقرات التالية (47 ، 31 ، 31 ، 29 ، 28 ، 15 ، 14 ، 13 ، 9 ، 8 ، 3) والجدول (5) يوضح بدائل الاجابة لكل من الابعاد الاربعة :-

الجدول (2) يوضح بدائل الاجابة لكل بعد من الابعاد الاربعة

الابعاد الاربعة	ابداً	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً
	1	2	3	4	5

2- 4- 3- 2 اختبارات المهارات الدفاعية .

1- اختبار حركة اللاعب المدافع (حركات القدمين الدفاعية): (عبد الاحد:2008:59)

2- اختبار السحب الدفاعي : (فوزي:1986:403)

3- الدفاع ضد التصويب من القفز من داخل قوس الثلاث نقاط.(مجيد:2015:200)

4- الدفاع ضد المحاورة .

5- الدفاع ضد الممرر .

6- الدفاع ضد التهديد السلمي .

7- مقياس اساليب الانتباه

2-4-4 التجربة الاستطلاعية :-

لغرض التعرف على المعوقات والصعوبات التي من المحتمل انها قد تواجه الباحثان عند

اجراء التجربة الرئيسية قام الباحثان باجراء تجربة استطلاعية في يوم الاثنين الموافق

2014/12/22 على عينة قوامها (22) لاعبا يمثلون اندية الاسكان وحيفا وعلى قاعتي

النادي الارمني وقاعة اليرموك . TSI IPSSD-CONFERENCE

وان الهدف من هذه التجربة هو :

1- التأكد من صلاحية الاختبارات المرشحة ومحاولة تجاوز الاخطاء التي من المحتمل

ظهورها عند تنفيذ التجربة الرئيسية.

2- تفهم افراد العينة للاختبارات المستخدمة وصحة ادائهم.

3- تدريب فريق العمل المساعد وممارسته على تنفيذ الاختبارات وتسجيل النتائج.

4- التعرف على الوقت الذي تستغرقه الاختبارات المعنية بالبحث.

استخراج المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة

2 - 4 - 6 التجربة الرئيسية :

بعد التأكد من سلامة جميع الإجراءات المنفذة وصحتها بما فيها المعاملات العلمية لاختبارات المتغيرات المبحوثة ، تم التطبيق العملي والميداني على لاعبي عينة البحث المتمثلة بلاعبي أندية العراق للشباب بكرة السلة والمشاركين في نهائيات شباب العراق للموسم 2014 - 2015 خلال المدة من يوم 12 / 1 / 2015 لغاية 29 / 1 / 2015 وكما يلي :-

- نادي الارمني ، اجري الاختبار يومي 12 - 13 / 1 / 2015 .
- نادي الحلة ، اجري الاختبار يومي 18 - 19 / 1 / 2015 .
- نادي التضامن ، اجري الاختبار يومي 21 - 22 / 19 / 2015 .
- نادي الحي ، اجري الاختبار يومي 25 - 26 / 1 / 2015 .
- نادي ثورة العشرين ، اجري الاختبار يومي 28 - 29 / 1 / 2015 .

2 - 4 - 7 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث :

استخدم الباحثان لايجاد نتائج الحقيبة الاحصائية SPSS .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض النتائج

عرض الباحثان النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق المتغيرات الأساسية المعتمدة وبغية التحقق من صحة التساؤلات التي وضعها الباحثان فقد استخدمت وسائل احصائية متنوعة لتحقيق اهداف البحث، فقد تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من اساليب الانتباه والمهارات الدفاعية ومن ثم ايجاد معاملات الارتباط وعلى النحو الاتي :-

3-1-1- عرض وتحليل ومناقشة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها

عينة البحث في اختبار اساليب الانتباه وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها عينة

البحث في اختبار اساليب الانتباه

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المعالجات الاحصائية	مقياس اساليب الانتباه
4.22	38.47	درجة	تركيز الانتباه الخارجي الواسع	ابعاد المقياس الاربعة
6.19	39.14	درجة	تركيز الانتباه الداخلي الواسع	
4.03	34.86	درجة	تركيز الانتباه الضيق	
4.32	35.67	درجة	تقليص تركيز الانتباه	

يتبين من الجدول (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد مقياس اساليب الانتباه اذ كان الوسط الحسابي لتركيز الانتباه الخارجي الواسع (38.47) وبأنحراف معياري (4.22) وبلغ الوسط الحسابي لتركيز الانتباه الداخلي الواسع (39.14) وبأنحراف معياري (6.19) وبلغ الوسط الحسابي لتركيز الانتباه الضيق (34.86) وبأنحراف معياري (4.03) وبلغ الوسط الحسابي لتقليص تركيز انتباه (35.67) وبأنحراف معياري (4.32) .

3-2-1 عرض وتحليل ومناقشة معاملات الارتباط بين البعد الاول (تركيز الانتباه الخارجي الواسع) والمهارات الدفاعية وكما مبين في الجدول (4):

جدول (4)

يبين معاملات الارتباط بين البعد الاول (تركيز الانتباه الخارجي الواسع) والمهارات الدفاعية

ت	المهارات الدفاعية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة
1	حركة القدمين	0.019	0.886	غير دال
2	السحب الدفاعي	0.395	0.034	دال
3	الدفاع ضد التصويب من القفز	0.011	0.933	غير دال
4	الدفاع ضد التهديد السلمي	0.348	0.036	دال
5	الدفاع ضد المحاورة	0.027	0.838	غير دال
6	الدفاع ضد الممرر	0.001	0.996	غير دال

من خلال جدول (4) تبين للباحثان ظهور علاقة ارتباط بين بُعد تركيز الانتباه الخارجي الواسع ومهاترتي (السحب الدفاعي ، والتهديد السلمي) مما يدل على ان لهذين المهاترتين ومن خلال ادائهما صلة قوية بهذا الاسلوب اذ تعتمد هذين المهاترتين على اسلوب الانتباه الخارجي الواسع وان مهارة السحب الدفاعي وكما يعرف المتتبعين لهذه اللعبة تغلب دور مهم في استخلاص الكرات المرتدة من لوح السلة ولان الدفاع يلعب دور بعد استخلاص الكرة والاستحواذ عليها في

الهجوم المعاكس او المرتد " وان في كرة السلة الحديثة لا يعد اللاعب ذا صفة المدافع الجيد مالم يحصل على عدد معين من المتابعات الدفاعية في مباراة حتى يكون لاعب مؤثر في فريقه دفاعيا . وهناك عاملان اساسيان فاعلين لدى المدربين في نجاح المتابعة الدفاعية هما التحرك سريعا لاخذ المكان المناسب والصحيح تحت السلة ثم القفز عالياً لتحصيل الكرة المرتدة وبحزم شديد . وتؤد جميع الاحصائيات الى ان نسبة المتابعة الدفاعية الى المتابعة الهجومية هي 1-2 وهذا ايضا يؤكد مدى اهمية المتابعة الدفاعية في مباريات كرة السلة " . وبالنسبة للدفاع ضد التصويب السلمي يراعى عند تطبيق هذه المهارة كما اشار (مصطفى محمد زيدان) القفز مع اللاعب المصوب ولكن بعد ان تترك قدماه الارض اولاً ، محاولة صد الكرة ، او ضرب الكرة الى الجانب اثناء القفز ، التدريب على ضبط توقيت قفز اللاعب المدافع مع توقيت اللاعب المصوب. اما بالنسبة الى باقي المهارات الدفاعية المتمثلة بـ (حركة القدمين ، الدفاع ضد التصويب من القفز ، الدفاع المحاورة ، الدفاع ضد الممر) ظهور عدم وجود علاقة ارتباط بينها وبين هذا الاسلوب اذ يعزو الباحثان الى ان العينة المبحوثة وجدت صعوبة في اداء هذه المهارات وعدم انسجام هذا الاسلوب بإداء هذه المهارات اذ ان تلك المهارات الدفاعية تتطلب من اللاعب المدافع سعة انتباه داخلية كبيرة جدا وبذلك يكون هنالك تخطيط مسبق من قبل المدافع بكيفية اداء هذه المهارة مما يسهل عملية قطع الكرة او ابعادها من حيازة المهاجم .

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج معاملات الارتباط بين البعد الثاني (تركيز الانتباه الداخلي الواسع) والمهارات الدفاعية كما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

يبين معاملات الارتباط بين البعد الثاني (تركيز الانتباه الداخلي الواسع) والمهارات الدفاعية

ت	المهارات الدفاعية	تركيز الانتباه الداخلي الواسع	
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	حركة القدمين	0.422	0.023
2	السحب الدفاعي	0.002	0.477
3	الدفاع ضد التصويب من القفز	0.367	0.045
4	الدفاع ضد التهديد السلمي	0.069	0.723
5	الدفاع ضد المحاورة	0.358	0.049
6	الدفاع ضد الممر	0.073	0.420

تبين للباحثان من الجدول (5) وجود علاقة ارتباط بين بُعد (تركيز الانتباه الداخلي الواسع) والمهارات الدفاعية المتمثلة بـ (حركة القدمين ، الدفاع ضد التصويب من القفز ، الدفاع ضد

(المحاورة) وهذا يؤكد لدى الباحثان ماضهر من نتائج في الجدول (4) اذ ظهرت النتائج ان هذه المهارات لم تكن لها علاقة ارتباط مع الاسلوب السابق (تركيز الانتباه الخارجي الواسع) اذ ان اسلوب الانتباه الداخلي الواسع كما يشير (احمد عزت راجح) يحتاج اللاعب الى هذا النوع من الانتباه عند التفكير، التخطيط والتحليل للمواقف التي تواجهه، حيث ان الاتجاه يوفر له اسلوب معالجة المعلومات التي يحصل عليها وكذلك يحتاج ان يكون الانتباه واسعاً حتى يمكنه من التركيز على مجموعة كبيرة دفعة واحدة. ومن ناحية أخرى كما يشير (محمد حسن علاوي) فإن اللاعب الذي يتميز بمثل هذا الاسلوب الانتباهي قد تصادفه صعوبات في عمليات التحليل والتفكير التي تحتاج الى سرعة فائقة وخاصة في مواقف اللعب السريعة والمتلاحقة او التي لم يصادفه التوفيق فيها. ويرى الباحثان في هكذا مهارات دفاعية على اللاعب المدافع ان يتمتع بحس دفاعي مميز يعتمد وبشكل كبير على مهارات وخبرات ومعالجة معلومات تكون معدة مسبقاً من قبله لتوقع حركة اللاعب المهاجم، واما بالنسبة للمهارات الدفاعية المتمثلة بـ (السحب الدفاعي، والدفاع ضد التصويب السلمي، والدفاع ضد الممر) والتي ظهرت عدم وجود ارتباط بينها وبين اسلوب الانتباه الداخلي الواسع ان طبيعة اداء هذه المهارات تتطلب من اللاعب انتباه داخلي واسع اذ ان التفكير المسبق والتخطيط تلك المهارات يجعل من ادائها اكثر دقة واكثر تميزاً.

3-3-3 عرض وتحليل ومناقشة معاملات الارتباط بين البعد الثالث (تركيز الانتباه الضيق) والمهارات الدفاعية كما مبين (6).

جدول (6)

يبين معاملات الارتباط بين البعد الثالث (تركيز الانتباه الضيق) والمهارات الدفاعية

ت	المهارات الدفاعية	تركيز الانتباه الضيق		
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة
1	حركة القدمين	0.072	0.593	غير دال
2	السحب الدفاعي	0.417	0.270	غير دال
3	الدفاع ضد التصويب من القفز	0.002	0.988	غير دال
4	الدفاع ضد التهديد السلمي	0.088	0.587	غير دال
5	الدفاع ضد المحاورة	0.007	0.956	غير دال
6	الدفاع ضد الممر	0.0337	0.027	دال

بعد عرض وتحليل الجدول (6) ظهرت النتائج وجود ارتباط بين بعد تركيز الانتباه الضيق والذي يقيس اسلوب انتباه الخارجي الضيق ومهارة الدفاع ضد الممر اذ تعد هذه المهارة الدفاعية من المهارات التي يجب على اللاعب المدافع ان يحاول من تضيق انتباهه نحو اللاعب الممر

قدر المستطاع اذ يعتمد اللاعب على قدرته على التركيز على نقطة محددة خارجية وقدرته على تحويل الانتباه وكذلك القدرة على استخدام اسلوب الربط . اما بالنسبة للمهارات الدفاعية المتمثلة بـ (حركة القدمين الدفاعية ، السحب الدفاعي ، الدفاع ضد التصويب من القفز ، الدفاع ضد التهديد السلمي) اذ ظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بينها وبين اسلوب الانتباه الخارجي الضيق ويعزو الباحثان الى ان اللاعبين في العينة المبحوثة يواجهون مشكلة كبيرة عندما تتغير الظروف البيئية ويتطلب الامر اتخاذ القرار المناسب للاستجابة لتلك المتغيرات ، اذ يشير (محمد حسن علاوي) ان هذا الاسلوب يتميز بتركيز الانتباه على موضوع او حدث او موقف واحد خارجي ولللاعب الذي يتسم بهذا الاسلوب الانتباهي تكون لديه القدرة على تضيق انتباهه عندما يرغب في ذلك ، كما يستطيع تثبيت تركيز انتباهه على منافس معين او خطة لعب معينة بدرجة كبيرة من الفعالية ، ومن ناحية اخرى فإن اللاعب الذي يتميز بهذا الاسلوب الانتباهي تصادفه بعض الصعوبات في حالة حدوث العديد من المثيرات في الموقف الواحد وكذلك في حالة التغييرات السريعة المتلاحقة للمواقف مثل (مواقف المنافسة الرياضية التي تسير بمعدلات سرعة عالية) والتي تحتاج الى المزيد من القدرة على سرعة اتخاذ القرار .

3-3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج معاملات الارتباط بين البعد الرابع (تقليص تركيز الانتباه) والمهارات الدفاعية كما مبين في الجدول (7)

جدول (7)

يبين معاملات الارتباط بين البعد الرابع (تقليص تركيز الانتباه) والمهارات الدفاعية

ت	المهارات الدفاعية	تقليص تركيز الانتباه	
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	حركة القدمين	0.305	0.039
2	السحب الدفاعي	0.323	0.048
3	الدفاع ضد التصويب من القفز	0.106	0.428
4	الدفاع ضد التهديد السلمي	0.077	0.567
5	الدفاع ضد المحاورة	0.08	0.548
6	الدفاع ضد الممرر	0.137	0.593

من خلال الجدول (7) ظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباط بين مهارتي (حركة القدمين الدفاعية ، والسحب الدفاعي) وبعد (تقليص تركيز الانتباه) والذي يقاس (اسلوب الانتباه الداخلي الضيق) ويعزو الباحثان هذه العلاقة الى ان لتلك المهارتين خاصية في الاداء فحركة القدمين الدفاعية تأتي بعد تنفيذ اللاعب المدافع الوقفة الاساسية للدفاع والتي عن طريقها يتابع المدافع

حركات المهاجم المنافس بخطوات قصيرة وسريعة يمينا ويسارا او للامام اوللخلف ، واما مهارة المتابعة الدفاعية فاللاعب المدافع الذي يمتلك ميزة التفوق في هذه المهارة اي الحصول على الكرة المرتدة من اللوحة ، هو لاعب يمتلك واحدة من المهارات الدفاعية المهمة ، فضلا عن انها تعد من المهارات المهمة في عكس الهجمة ففي حالة نجاح المدافع بالمتابعة الدفاعية واستخلاص الكرة والاستحواذ عليها يبدأ الهجوم الخاطف او بناء هجمة على الفريق المنافس. الا ان في هذا الاسلوب الانتباهي ولان اللاعب عند خفض الانتباه بدرجة كبير يرتكب الاخطاء ، وهذا ما يشير اليه (محمد العربي شمعون) ان اللاعب في هذا الاسلوب يرتكب الاخطاء ، وذلك بسبب خفض الانتباه اكثر من اللازم ، وعلى خصوص عند مواجهة الفشل او الخوف الزائد او الضوضاء الصاخبة، اي ان اللاعب يحاول خفض تركيز انتباهه بشكل مفرط واكثر من اللازم لعدم قدرته على مواجهة شعوره بالخوف او التوتر النفسي او الفشل في الاداء الخططي او المهاري الى جانب ان هناك اكثر من عامل يؤثر في درجة انتباه اللاعب وتركيزه والتي قد تكون اما عوامل نفسية او اجتماعية او عدم الرغبة او الارهاق والتعب وغيرها من العوامل المؤثرة في درجة الانتباه . وهذا ينسحب على المهارات الدفاعية المبحوثة في هذه الدراسة والتي اشارت النتائج في جدول(7) بعدم وجود علاقة ارتباط بينها وبين اسلوب الانتباه الداخلي الضيق والمتمثلة ب(الدفاع ضد التصويب من القفز، الدفاع ضد التصويب السلمي ، الدفاع ضد المحاوره ، الدفاع ضد الممر) اذ يعزو الباحثان الى ان عينة البحث الممثلة بفئة الشباب لاتمتلك الخبرة اللازمة في التعامل مع هكذا ظروف بيئية وكذلك بوجود العوامل التي ذكرناها آنفاً ، فضلا عن ان هناك عوامل خارجية للانتباه مثل (شدة المنبه ، تكرار المنبه ، حركة المنبه ، موضع المنبه ...الخ)، وعوامل داخلية ومنها (عوامل مؤقتة وتشمل الحاجات العضوية والوجهة الذهنية)، ومنها ايضا (عوامل دائمة وتشمل الدوافع الهامة والميول المكتسبة، وهي تعد تهيؤا ذهنيا دائما للتأثر والاستجابة لبعض المنبهات ، فلدى الإنسان وجهة ذهنية موصولة للانتباه إلى المواقف التي تنذر بالخطر او الألم ، كما أن دافع الاستطلاع يجعله في حالة تأهب مستمر للانتباه إلى الأشياء غير المألوفة ، أما الميول المكتسبة فيبدو أثرها في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس حيال موقف واحد . أضف إلى ذلك أن الانتباه يرتبط بالحالة الجسمية والنفسية ، فالتعب يؤدي إلى نفاذ الطاقة الجسمية والعصبية وضعف القدرة على تركيز الانتباه

كما ان من شروط تركيز الانتباه ، مدى الاهتمام الذي يثيره الموقف السلوكي ، ومعنى هذا ان عملية الانتباه تختلف مظاهرها باختلاف الموقف ."

4 - الخاتمة :

- في ضوء عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها استنتج الباحثان ما يلي :-
- 1- هناك ضعفا عاما لدى افراد عينة البحث في اداء المهارات الدفاعية .
 - 2- هناك ضعفا بالعلاقة بين اساليب الانتباه واداء المهارات الدفاعية وكما يلي :
 - أ- في اسلوب الانتباه الخارجي الواسع تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين هذا الاسلوب والمهارات الدفاعية التالية (حركة القدمين الدفاعية ، الدفاع ضد التصويب من القفز ، الدفاع ضد المحاورة ، الدفاع ضد الممرر).
 - ب- في اسلوب الانتباه الداخلي الواسع تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين هذا الاسلوب والمهارات الدفاعية التالية (السحب الدفاعي، الدفاع ضد التصويب السلمي ، الدفاع ضد الممرر).
 - ت- في اسلوب الانتباه الخارجي الضيق تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين هذا الاسلوب والمهارات الدفاعية التالية (حركة القدمين الدفاعية ، الدفاع ضد التصويب من القفز ، السحب الدفاعي ، الدفاع ضد التصويب السلمي ، والدفاع ضد المحاورة).
 - ث- في اسلوب الانتباه الداخلي الضيق تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين هذا الاسلوب والمهارات الدفاعية التالية (الدفاع ضد التهديد من القفز ، الدفاع ضد التهديد السلمي ، الدفاع ضد المحاورة ، الدفاع ضد الممرر)
 - 1- أهمية قيام المدربين بالتخطيط المبكر لتنمية اساليب الانتباه مع الشباب من خلال برامج طويلة المدى.
 - 2- من الضروري ربط هذه الاساليب والاستفادة منها في المجال الرياضي ورفع مستوى الاداء المهاري للاعبين بغية الوصول الى المستويات العليا .
 - 3- أعداد برامج تدريبية خاصة باساليب الانتباه تشمل جميع الفئات العمرية في الالعب الفرعية .
 - 4- التاكيد على ادخال اساليب الانتباه في اختبارات المهارات الدفاعية .
 - 5- استخدام أساليب الانتباه للتعرف على مستوى اداء المهارات في الالعب الفرعية.

المصادر

- محمد العربي شمعون ؛ علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1991.
- محمد العربي شمعون ؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996 .
- محمد حسن علاوي ؛ علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002 .
- سليمان عبد الواحد يوسف ؛ الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية، ط1 ، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2010.
- احمد عزت راجح ؛ اصول علم النفس، ط7 ، دار الكتاب للطباعة والنشر، القاهرة، 1979.
- محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية ، علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، 1999.

